

تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة
وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لديهم

Eman Reda Sayed Abdul Rahim
Prof.Itemad Kalaf Mo'bed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Prof.Magda Mohammed Abdulaziz Murad
Professor of Radio and Television, Faculty of Specific Education,
Cairo University

إيمان رضا سيد عبدالرحيم
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
أ.د. اعتماد خلف معبد
أساذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. ماجدة محمد عبدالعزيز مراد
أساذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

المخلص

مقدمة: تعتبر أفلام الرسوم المتحركة من أكثر المواد التليفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها بالتلفزيون، والتي تؤثر مضامينها على جوانب شخصية الطفل المختلفة سواء تأثير (إيجابي- سلبي)، وتعد المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقديمه ورقبه، وفي إطار أهمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم.

الأهداف: تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم.

النوع والمنهج: تنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

العينة: طبقت الباحثة الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتوزيع المتساوي وفق النوع من سن (٩- ١٢) سنة من طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف الدراسية الثلاث الأخيرة بالمدارس الحكومية والخاصة موزعة على أقاليم جمهورية مصر العربية.

الأدوات: تستخدم الباحثة استمارة استقصاء، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة فيما يتعلق بمشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وإدراكهم لمضامينها ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية، كذلك تستخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية للأطفال عينة الدراسة.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

Children's exposure to animated films on specialized satellite channels and its relationship to their social responsibility

Introduction: Animation films are considered one of the most television materials that children prefer to watch on television, whose contents affect the various aspects of the child's personality, whether (positive or negative), and social responsibility among children is a vital and important requirement to prepare our children to assume their roles and do them well. In the context of the importance of social responsibility for the Egyptian child, the problem of the study is determined in revealing the relationship between children's exposure to animated films on specialized satellite channels and their social responsibility.

Objectives: The study seeks to identify the relationship between children's exposure to animated films on specialized satellite channels and their social responsibility.

Type& Methods: It belongs to the descriptive studies, which depend on the media survey method.

Study sample: The researcher applied the study to a deliberate sample of 400 individuals divided equally according to gender from the age of (9-12) years of primary school students in the last three grades of public and private schools distributed over the regions of the Arab Republic of Egypt.

Tools: The researcher uses a survey form to answer the study's questions regarding children's viewing of animated films on specialized satellite channels and their awareness of their implications related to social responsibility. The social responsibility scale is also used to measure the level of social responsibility of the study sample children.

Results: There is a statistically significant correlation between the level of children's awareness of social responsibility situations in animated films on specialized satellite channels and their social responsibility on the social responsibility scale

الروائية وعلاقته بإكسابهم بعض القيم" تهدف الدراسة التعرف على مدى انتباه الأطفال للمضمون المقدم بأفلام ديزنى الروائية وعلاقته بالقيم لديهم، واعتمدت الباحثة على المنهج المسح الإعلاني لعينة عشوائية من الأطفال في الفئة العمرية من (٦-٩) سنوات بلغت ٣٠٠ مفردة، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: جاءت دائما يحيون الأطفال عينة الدراسة مشاهدة أفلام ديزنى بنسبة ٤٤% يليها أحيانا بنسبة ٥٦%، حيث جاءت مشاهدتهم لهذه الأفلام ليوم واحد أسبوعيا بنسبة ٤٤,٧%، يليها من يومين إلى أربعة أيام بنسبة ٣٠,٧%، يليها يوميا بنسبة ٢٤,٧%.

٢. دراسة جونا ميتينيك (2018) Joanna Mytnik^(٢) بعنوان "الأثر التربوي والعلاجي لشخصيات أفلام الرسوم المتحركة المعاصرة على المشاهد" تهدف الدراسة التعرف على شخصيات أفلام الرسوم المتحركة المعاصرة من حيث خصائصهم ومواقفهم وأثرها على المشاهدين، حيث اعتمدت الباحثة على التحليل الكيفي لمجموعة من أفلام الرسوم المتحركة الروائية الطويلة بلغت قوامها ٢٩ فيلما من الإنتاج الأمريكي، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها: لا تمثل أفلام الرسوم المتحركة الحديثة دورها في الجوانب الترفيهية فقط، ولكنها تمثل دورا كبيرا في دعم التنمية والعلاج النفسي للأطفال والكبار على حد سواء حيث تعمل كمصدر للتجارب الإيجابية والرسائل القيمة التي تستحق التطبيق، وذلك من خلال ما تقدمه من القصص الواقعية والخيالية التي تحتوي على الرسائل والاخلاقيات سواء بطريقة مباشرة واضحة أو غير مباشرة.

٣. دراسة مصطفى تركمان (2016) Mustafa Turkmen^(٣) بعنوان "العنف في أفلام الرسوم المتحركة الطويلة: الآثار المترتبة على الأطفال" تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة العنف في أفلام الرسوم المتحركة الشعبية، حيث اعتمد الباحث منهج المسح الإعلاني وذلك باستخدام استمارة تحليل المضمون لفحص وتحليل عينة من أفلام الرسوم المتحركة الروائية الطويلة الأكثر شعبية على مدى العصور وبلغت قوامها ٢٣ فيلما متحركا، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن أعنف العناصر الجسدية التي ظهرت في أفلام الرسوم المتحركة كانت الضرب والركل، وأعنف العناصر اللفظية كانت التهكم والتهديد وكان هناك ١٨ مشهد قتل.

٤. دراسة باي يي لو (2013) Pei- Yi Lu^(٤) بعنوان "تغيير في التصوير الإعلامي لتمثيل الجنسين: تحليل الأسد الملك والأميرة والصفحة" تهدف الدراسة التعرف على التغييرات في أدوار النوع ومناقشة تمثيلات النوع المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة قبل وبعد فيلم الملك الأسد وذلك بالتركيز على موضوعين (قوة النساء والتمكين)، اعتمد الباحث على تحليل فيلمين هما الملك الأسد والأميرة والصفحة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: جاءت المسؤولية كموضوع رئيسي لكلا الفيلمين، حيث قدم الفيلمين فترة من الوقت ذات دلالة لتأكيد أهمية المسؤولية وأن الإناث هم المؤيدات الرئيسيات لها، تعمل الإناث في الفيلمين على تحسين مواقفهن السيئة في الحياة أو لجعل أحلامهن تتحقق، رغم ذلك فإن الذكور ضعفاء ولا يعتمد عليهم.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة؟
٢. ما عناصر جذب الأطفال لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة؟
٣. ما مدى تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة؟
٤. ما سلوكيات الأطفال بعد مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة؟
٥. ما أوجه استفادة الأطفال من أهداف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية

تعتبر أفلام الرسوم المتحركة من أكثر المواد التليفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها بالتليفزيون، حيث تعمل على تنمية خيالهم، وتغذي قدراتهم، كما تعمل على تنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل، فيكتسب الطفل سلوكيات عديدة من مشاهدته أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وتؤثر على جوانب شخصيته المختلفة.

وتأسيسا على حقيقة أن الأطفال عماد المستقبل، يجب أن يكون لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ، فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات، علمية كانت أو معرفية.

وتعد المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال مطلبا حيويا ومهما من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أوارهم والقيام بها على خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورفقه، وفي إطار أهمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم.

مشكلة الدراسة:

تشكل دراسة أثر أفلام الرسوم المتحركة على الطفل أهمية بالغة لا تأتي فقط من كونها تشكل النسبة الأعلى لما يشاهدونه من برامج الأطفال بالقنوات الفضائية، بل تأتي كذلك من أن قطاعا كبيرا من الآباء والأمهات لا ينتبه لخطورة أثرها على الأطفال، فيلجأ إلى شغل أوقات الصغار بها دون رقابة، كذلك يتفاعل الأطفال مع مادتها ويحرصون على متابعتها، ويزداد شغفهم بتقليد أبطالها، حتى يتوحد الطفل معها ومع سلوكياتها، لاسيما إذا زاد حجم تعرضه لها لفترات كبيرة.

فعلى الرغم من الأدلة التي تشير إلى التأثير الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال في النواحي المختلفة، إلا أن تصوير العنف في أفلام الرسوم المتحركة قد هيمن على تحليلات المحتوى وتأثيرها على الطفل في الدراسات والبحوث السابقة. بالإضافة إلى ذلك، بحثت غالبية الدراسات والبحوث القيم والسلوكيات الأخلاقية في أفلام الرسوم المتحركة بشكل عام، ولم تركز على دراسة سلوك المسؤولية الاجتماعية باعتباره متغير هام لبناء شخصية الطفل، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم.

أهمية الدراسة:

١. قلة الدراسات التي تتعلق بالرسوم المتحركة ومتغير المسؤولية الاجتماعية للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.
٢. قدرة برامج الرسوم المتحركة على التأثير الواضح سواء (الإيجابي- السلبي) على جوانب شخصية الطفل المختلفة، مما يتطلب دراسة السلوكيات الاجتماعية للشخصيات الكرتونية وبالأخص سلوك المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على سلوكيات الطفل.
٣. توصيات الباحثين في الدراسات السابقة بضرورة الرقابة الأسرية على مشاهدة الأطفال لمضامين أفلام الرسوم المتحركة، بل والمشاركة في مشاهدتها والنقاش حول موضوعاتها لإرشاد وتوجيه سلوكيات الطفل في الاتجاه الأمثل.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة.
٢. التعرف على عناصر جذب الأطفال لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة.
٣. التعرف على دور الرقابة الأسرية في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة.
٤. التعرف على انعكاس مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة على سلوكياتهم.
٥. التعرف على مدى استفادة الأطفال من أهداف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة.

دراسات سابقة:

١. دراسة سارة سمير عبدالله (٢٠٢٠)^(١) بعنوان "تعرض الأطفال لأفلام ديزنى

نسب المشاهدة أحيانا لأفلام الرسوم المتحركة بفارق ٣,٨%، حيث جاءت أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة ٤١,٥%، ثم جاءت نادرا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٣%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسب متابعة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بصفة (دائما وأحيانا).

٢٢ معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة أسبوعيا:

جدول (٢) معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة أسبوعيا

الإجمالي		معدل المشاهدة اسبوعيا
ك	%	
١٣٦	٣٤,٠	من يوم إلى يومين
١٣٣	٣٣,٣	من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام
١٣١	٣٢,٨	من خمسة أيام إلى سبعة أيام
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الأطفال يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة من يوم إلى يومين أسبوعيا بنسبة ٣٤,٠%، يليها من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام أسبوعيا في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣%، بينما جاءت من خمسة أيام إلى سبعة أيام أسبوعيا في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٣٢,٨%.

٢٣ معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة يوميا:

جدول (٣) معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة يوميا

الإجمالي		معدل المشاهدة يوميا
ك	%	
١٨٠	٤٥,٠	من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا
١٤٠	٣٥,٠	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا
٨٠	٢٠,٠	أكثر من ثلاث ساعات يوميا
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الأطفال يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة بمعدل يومي جاءت من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا في مقدمة معدل مشاهدة الأطفال اليومية لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في الترتيب الأول بنسبة ٤٥,٠%، يليها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٠%، بينما جاءت أكثر من ثلاث ساعات يوميا في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٢٠,٠% لمعدل المشاهدة اليومية للأطفال عينة الدراسة لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة.

٢٤ عناصر جذب الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة:

جدول (٤) عناصر جذب الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الإجمالي		عوامل جذب الأطفال لأفلامهم
ك	%	
١٨٠	٢٦,٣	جميع الشخصيات الكرتونية في الفيلم
١٧١	٢٥,٠	بطل القصة
١٣٥	١٩,٧	قصة الفيلم وأحداثه
١٠٠	١٤,٦	الألوان والأشكال المفرحة
٩٩	١٤,٥	الأغاني والموسيقى بالفيلم
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن جميع الشخصيات الكرتونية في الفيلم جاءت في مقدمة عناصر الجذب لمشاهدة الأطفال أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٣%، يليها بطل القصة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٠%، يليها قصة الفيلم وأحداثه في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٧%، يليها الألوان والأشكال المفرحة في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٦%، يليها في المرتبة الخامسة والأخيرة الأغاني والموسيقى بالفيلم بنسبة ١٤,٥%.

٢٥ تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة:

جدول (٥) تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الإجمالي		تدخل الأسرة في المشاهدة
ك	%	
٢٥٢	٦٣,٠	نعم
١٤٨	٣٧,٠	لا
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسئولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسئولية الاجتماعية.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكهم لمواقف المسئولية الاجتماعية فيها.

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسئولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسئولية الاجتماعية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح الإعلاني.

مجتمع الدراسة:

يحدد مجتمع الدراسة في جمهور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة.

عينة الدراسة:

طبقت الباحثة الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتوزيع المتساوي وفق النوع (ذكور - إناث) من سن (٩-١٢) سنة من طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف الدراسية الثلاث الأخيرة بالمدارس الحكومية والخاصة موزعة على أقاليم جمهورية مصر العربية.

أدوات الدراسة:

١. استمارة استقصاء: للإجابة على تساؤلات الدراسة فيما يتعلق بمشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وإدراكهم لمضامينها ذات الصلة بالمسئولية الاجتماعية.

٢. مقياس المسئولية الاجتماعية: لقياس مستوى المسئولية الاجتماعية للأطفال عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

٢٦ المتغير المستقل: يتمثل في تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة.

٢٧ المتغير التابع: ويتمثل في متغير مستوى المسئولية الاجتماعية للأطفال من (٩-١٢) سنة.

المعالجة الإحصائية:

تستخدم الباحثة في إجراء تحليل ومعالجة بيانات الدراسة برنامج SPSS بالحاسب الآلي، وكذلك بعض المعاملات الإحصائية وتتمثل في التكرارات البسيطة والنسب المئوية: لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات، والمتوسط الحسابي العام لكل محور والوزن المئوي: لمعرفة وزن كل فقرة قياسا إلى بقية الفقرات، ومعامل ارتباط بيرسون: لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

نتائج الدراسة:

٢٨ مدى مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة:

جدول (١) مدى مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الإجمالي		مدى المشاهدة
ك	%	
١٨١	٤٥,٣	دائما
١٦٦	٤١,٥	أحيانا
٥٣	١٣,٣	نادرا
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الأطفال يشاهدون دائما أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة بنسبة ٤٥,٣%، وتقاربت نسب المشاهدة دائما مع

تتدخل الأسرة في مشاهدتهم في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧%.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية الأطفال عينة الدراسة تتدخل أسرهم في مشاهدتهم أفلام الرسوم المتحركة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣%، بينما جاءت لا

مدى تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة.

جدول (٦) مدى تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الاجمالي	مدى تدخل الاسرة في المشاهدة	
	ك	%
أحيانا	١٥٠	٥٩,٥
دائما	٨٧	٣٤,٥
نادرا	١٥	٦,٠
الاجمالي	٢٥٢	

٥٩,٥%، يليها دائما في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٥%، بينما جاءت نادرا تتدخل الأسرة في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٦%.

يتضح من الجدول السابق أن أحيانا تتدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣%، يليها دائما في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٥%، بينما جاءت نادرا تتدخل الأسرة في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٦%.

جدول (٧) سلوكيات الأطفال بعد مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة

سلوكيات الأطفال بعد مشاهدة أفلام	أفعلها دائما		أفعلها أحيانا		لا أفعلها على الإطلاق	
	ك	%	ك	%	ك	%
محاولة حفظ الأغاني للشخصيات	٢٠١	٥٠,٣	١٣٦	٣٤,٠	٦٣	١٥,٨
ترديد الجمل الشهيرة للشخصيات	١٨٤	٤٦,٠	١٤٦	٣٦,٥	٧٠	١٧,٥
تقليد صوت الشخصيات	٩٢	٢٣,٠	١٥٠	٣٧,٥	١٥٨	٣٩,٥
تقليد حركات الشخصيات	٨٢	٢٠,٥	١٦١	٤٠,٣	١٥٧	٣٩,٣
استخدام نفس تصرف الشخصيات بالموافق	٧٧	١٩,٣	١٣٧	٣٤,٣	١٨٦	٤٦,٥
محاولة اقتناء ملابس أو أدوات الشخصيات	٤٩	١٢,٣	١١٥	٢٨,٨	٢٣٦	٥٩,٠

تقليد حركات الشخصيات في المرتبة الرابعة بنسبة ٦٠,٤%، يليها استخدام نفس تصرف الشخصيات بالموافق في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٧,٦%، بينما جاءت محاولة اقتناء ملابس أو أدوات الشخصيات في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٥١,١%.

يتضح من الجدول السابق أن محاولة حفظ الأغاني للشخصيات جاءت في مقدمة السلوكيات التي يفعلها الأطفال بعد مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٢%، يليها بنسبة متقاربة ترديد الجمل الشهيرة للشخصيات في المرتبة الثانية بنسبة ٧٦,٢%، يليها تقليد صوت الشخصيات في المرتبة الثالثة بنسبة ٦١,٢%، وتقاربت هذه النسبة مع استفادة الأطفال من أهداف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة:

جدول (٨) استفادة الأطفال من أهداف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة

استفادة الأطفال من مشاهدة الأفلام	استفدت جدا		استفدت إلى حد ما		لم استفد على الإطلاق	
	ك	%	ك	%	ك	%
رعاية أفراد الأسرة وقت الشدة	٢٩١	٧٢,٨	٩١	٢٢,٨	١٨	٤,٥
الاعتذار عند السلوك الخاطئ ومحاولتها تصحيحه	٢٨١	٧٠,٣	٨٧	٢١,٨	٣٢	٨,٠
مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم	٢٦٤	٦٦	١١٢	٢٨,٠	٢٤	٦,٠
الاهتمام بالنظافة الشخصية	٢٧٢	٦٨	٨٩	٢٢,٣	٣٩	٩,٨
مساعدة الآخرين والدفاع عنهم ضد أي خطر	٢٥٦	٦٤	١١٩	٢٩,٨	٢٥	٦,٣
التضحية والدفاع من أجل الوطن	٢٤٠	٦٠	١١٦	٢٩,٠	٤٤	١١,٠
حماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة	٢٢٣	٥٥,٨	١٤٣	٣٥,٨	٣٤	٨,٥
الاعتماد على النفس في القيام بالواجبات	٢٢٥	٥٦,٣	١٣٥	٣٣,٨	٤٠	١٠,٠
استخدام كل ما تعلمته من المعلومات والمهارات في حل المشكلات	١٧١	٤٢,٨	١٨٩	٤٧,٣	٤٠	١٠,٠
التعمق في التفكير قبل اتخاذ القرارات الهامة	١٨٢	٤٥,٥	١٥٨	٣٩,٥	٦٠	١٥,٠
القدرة على التحدث مع الآخرين وتقبلها نقدهم	١٤٩	٣٧,٣	١٨٨	٤٧,٠	٦٣	١٥,٨

التفكير قبل اتخاذ القرارات الهامة في المرتبة العاشرة بنسبة ٧٦,٨%، يليها في المرتبة الحادية عشر والأخيرة قدرتها في التحدث مع الآخرين وتقبلها نقدهم بنسبة ٧٣,٨%.

صحة نتائج فرض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول (٩) مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية

مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
المسؤولية الاجتماعية للأطفال	٤٠٠	٠,٤٦٧***	٠,٠٠٠

تبين في الجدول السابق ثبوت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية إيجابية

يتضح من الجدول السابق أن رعايتها أفراد الأسرة وقت الشدة جاءت في مقدمة استفادة الأطفال من سلوكيات الشخصيات الكارتونية بمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة بنسبة ٨٩,٤%، يليها اعتذارها عند السلوك الخاطئ ومحاولتها تصحيحه في المرتبة الثانية بنسبة ٨٧,٤%، يليها مشاركتها الآخرين في أفراحهم وأحزانهم في المرتبة الثالثة بنسبة ٨٦,٧%، يليها اهتمامها بالنظافة الشخصية في المرتبة الرابعة بنسبة ٨٦,١%، ثم جاءت مساعدتها الآخرين والدفاع عنهم ضد أي خطر في المرتبة الخامسة بنسبة ٨٥,٩%، يليها تضحيتها ودفاعها من أجل الوطن في المرتبة السادسة بنسبة ٨٣,٠%، يليها حمايتها البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة في المرتبة السابعة بنسبة ٨٢,٤%، يليها اعتمادها على نفسها في القيام بالواجبات في المرتبة الثامنة بنسبة ٨٢,١%، يليها استخدامها كل ما تعلمته من المعلومات والمهارات في حل المشكلات بالمرتبة التاسعة بنسبة ٧٧,٦%، يليها تعمقها في

متوسطة دالة احصائيا بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٤٦٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠.

II الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكهم لمواقف المسؤولية الاجتماعية فيها.

جدول (١٠) معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الدالة الاحصائية	قيمة معامل الارتباط	العدد	معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة
٠,٠٠٠	**٠,١٨٤	٤٠٠	مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية

تبين من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكهم لمواقف المسؤولية الاجتماعية فيها، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,١٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠.

III الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول (١١) معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة

الدالة الاحصائية	قيمة معامل الارتباط	العدد	معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة
٠,٠١٢	*٠,١٢٦	٤٠٠	المسؤولية الاجتماعية للأطفال

تبين من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالفنونات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,١٢٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١٢.

المراجع:

١. ساره سمير عبدالله. "تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بإكسابهم بعض القيم" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢٠).
2. Joanna Mytnik. Educational and therapeutic impact of contemporary animated film characters on the viewer, **Konteksty Pedagogiczne**, Vol. 2, No. 11.2018, pp.151- 163.
3. Mustafa Turkmen. Violence in Animated Feature Films: Implications for Children, **Educational Process: International Journal**, Vol. 5, No.1. 2016, pp. 22- 37.
4. Pei- Yi Lu. Change in media portrayal of gender representation: An analysis of "The Lion King" and "The Princess and the Frog", **Master Thesis**, California State University, 2013.